Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذاته وفي تكوينه.

وحاول جيد أن يقيس مقدار تشوهها عند مرورها عبر عقول مختلفة بوضع كل صورة منكسرة إلى جانب الأخرى، فإذا أبطلت كل واحدة الأخرى فمعنى ذلك أنه يمكن أن يظهر شيء من الحفيقة الصادقة. وحاول جيمس جويس وغيرترود ستاين أن يطورا نوعاً من الأدوات اللغوية للالتفاف حول صعوبات الواسطة، أحدهما بأن يوسع والآخر بأن يقيد تداعيات الدلالات الضمنية. وابتكرت دوروثي رتشردسن أسلوباً قد يستطيع الإيحاء بمرونة التجربة من خلال المدة التي اعتبرها برغسون معنى الحياة نفسها. وعندها، كما هو عند كتاب تيار الوعي الآخرين، ليس لشخص أن يكون ذا معنى بمعزل عما يجري له، ولا شيء يمكن أن يكون له معنى بمعزل عما يجرى له أيضاً. فنحن نعيش في سلسلة مستمرة من الذاتي والموضوعي. وكل شيء هو كما تدركه الحواس، وذلك الإدراك مرن ولا يوجد إلا في مجال زمني خادع من الحاضر. وقد عبر بروست أيضاً عن وجهة نظر برغسون القائلة بأن الزمن عبارة عن اصطلاح آخر للنبض الكامن وراء كل شيء، وأنه ليس شكلاً أو وجهاً أو صفة مميزة للحقيقة بل هو الحقيقة نفسها.

وقد أزعج جميع الكتّاب نفس العقبات التي تعترض طريق تقييم طبيعة الزمن أو تقدير العلاقات بين مادة القصص وشكلها وواسطتها نظراً للعوامل الزمنية التي تدخل في الحساب. ولما كانت الكلمات رموزاً تمس الحقيقة على بعد عدة مراحل، كما أنها تقوم مقام عملة تقليدية صكت أساساً من أجل تسهيل المعاملات في الحياة اليومية، فإنها تبدو زائفة عندما نصرفها لأغراض أخرى. لقد كان